الأنباء
الاثنين 15 يوليو 2013

عبدالوهاب الأمير: المحسوبية والواسطة وعدم تكافؤ الفرص تزيد من إحباط الشباب وغضبه

أكد مرشح الدائرة الثالثة م.عبدالوهاب فهد الأمير أن من أهم أسباب ترشحه لانتخابات مجلس الأمة المقبلة ايمانه بأن شريحة الشباب سواء من الرجال أو النساء، تحتاج إلى من عايش مشكلاتهم ليدافع عن حقوقهم، وللأسف كثيرون تاجروا بقضايا الشباب من أجل مصالح انتخابية، ولم نسمع سوى الشعارات.

وقال الأمير ان الدولة لم تتعايش مع جيل الشباب لذا فهي غير قادرة على فهم مشكلاتهم وما يدور في عقولهم من افكار وتطلعات، ولا توجد لديها أي حلقة وصل حقيقية مع الشباب، ومع ذلك نجد ان الدولة توكل مهمة ايجاد حلول لما يعانيه الشباب من مشكلات لاشخاص لا يمتلكون القدرة على ذلك فنسمع عن الحلول المضحكة وتستمر المشكلات دون حل.

ويرى عبدالوهاب الأمير أن أكبر مشكلات الشباب هي قضية عدم تكافؤ الفرص، لافتا إلى أن مبدأ تكافؤ الفرص غير موجود في الكويت. فمعظم دول العالم تتبع معايير واضحة لتحقيق تكافؤ الفرص، منها طريقة تقييم موظفي الدولة على أسس الكفاءة والشهادات العلمية والخبرة، لكن هذا الأمر لا يحدث في الكويت، فالتقييم في الكويت يتم بناء على الواسطة والمحسوبية، وهذا الأمر قتل مبدأ تكافؤ الفرص بين الشباب، وأصبح يصل إلى الوظائف المهمة من لهم ولاء لطائفة معينة أو الانتماء لقبيلة أو حزب سياسي. مؤكدا أن هذه الجريمة بحق الوطن اصبحت «عرف دارج» وتخطت كل الحدود حتى وصل الأمر إلى أن يتم اختيار القياديين في الدولة وفقا للواسطة والمحسوبية، ويتم اختيار الوزراء عن طريق المحاصصة، وهذا الخلل يشترك فيه طرفا المعادلة السياسية فمجلس الامة «استحل» السعي إلى تحقيق غاياته الانتخابية حتى ولو كان ذلك على حساب حقوق الناس، والحكومة للاسف تبارك ذلك الفعل الخطأ وتنتهجه في التشكيل الوزاري في مقابل أن يسكت مجلس الامة على ممارساتها الخاطئة، اما المواطن البسيط فلا يجد من ينصفه.

ويضرب عبدالوهاب الأمير مثالا على ذلك بالقول «في ديوان الخدمة المدنية لا يحق للمتقدم اختيار المكان الذي يناسب تخصصه العلمي، ولكن الأمر تتحكم فيه الواسطة والمحسوبية، حيث يتدخل أصحاب النفوذ بتعيين أبنائهم في وزارات بعينها، وباقي الشباب ممن ليس لديهم واسطات يجدون أنفسهم في اماكن لا تمت بتخصصاتهم وبعد فترة انتظار قد تمتد لسنوات، حتى انه في بعض الاحيان يتم تعيين خريجي كليات اقتصاد وعلوم سياسية في وزارة الشؤون، فماذا يفعل هذا الشاب في وزارة الشؤون؟ بالتأكيد هذا الشاب لن يكون راضيا عن عمله، ولن يكون منتجا يحقق فائدة لبلده، وهذا نتاج عدم تكافؤ الفرص بين الشباب». وبعد كل هذا الظلم نجد ان الحكومات المتعاقبة تستنكر وتستغرب من استياء الشباب وتنامي الغضب بينهم وقبولهم بما تطرحه معارضة الصوت العالي، وذلك كتنفيس عميق عن بعض ما في صدورهم من إحساس مكبوت بعدم العدالة. ويؤكد الأمير أن عدم تكافؤ الفرص عبارة عن ظلم مركب ينقل الولاء من الوطن ليكون للحزب السياسي او الفئة او الطائفة، ويفقد من خلالها الشباب اي رغبة بالمبادرة او الانتاج، لانهم في بيئة تقتل الانتاجية وتكافئ من لا يستحق.

عبدالوهاب الأمير

أسامة الطاحوس: «شراء الأصوات» تتم في العلن

انتقد مرشح الدائرة الثالثة لانتخابات مجلس الأمة أسامة يوسف الطاحوس تعاطي الحكومي السلبي حيال الملفات المهمة المتعلقة بالفساد على الرغم من صدور قانون إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد منذ اكثر من 6 اشهر وتنظيم الأمانة العامة له، مشيرا الى ان الحكومة على المحك في تطبيق هذا القانون ان أرادت فعلا تحقيق الإصلاح في اهم الملفات المطروحة على الساحة السياسية.

وقال الطاحوس في تصريح صحافي ان إنشاء هذه الهيئة العامة لمكافحة الفساد تضمن قوانين في غاية الأهمية الا وهي كشف الذمة المالية للقياديين في الدولة من وزراء ونواب ومحاربة اي ظواهر للفساد ومن أهمها شراء الأصوات متسائلا: هل طبق ذلك وما دور وزير العدل الذي يشرف على مهام عمل هذه الهيئة خاصة في ظل تواتر المعلومات الآن بوجود ظاهرة شراء الأصوات في مختلف الدوائر الانتخابية؟

وذكر ان الجميع يعلم بوجود مثل هذه العمليات المشبوهة الا الحكومة التي يبدو انها لا تعلم عن شيء أو لا تريد ان تطبق القانون ولا ترغب بتفعيل مهام احدى اكبر هيئاتها التي جاء انشاؤها بمرسوم ضرورة أي بناء على رغبة أميرية سامية، مطالبا الحكومة بتفعيل عمل هذه الهيئة العامة لمكافحة الفساد والتعاون مع وزارة الداخلية لضبط اي عمليات مشبوهة قد تؤثر على العملية الانتخابية خاصة ان عددا من جمعيات النفع العام قد باشرت مهامها ورصدت بعض مظاهر الفساد وشراء الأصوات كجمعية الشفافية فيما نجد ان الحكومة تلتزم الصمت تجاه هذا العبث في ادارة العملية الانتخابية.

اسامة الطاحوس